

تاج العروس من جواهر القاموس

نَعَتَ الْحَجَّالَ بِنَعَتِ الْمُذَكَّرِ الْمُفْرَدِ عَلَى تَذَكِيرِ اللَّفْظِ .
وَحَنَتَفُ بْنُ السَّجْفِ بِالْكَسْرِ : تَابِعِيٌّ وَحُنَيْفُ بْنُ السَّجْفِ شَاعِرٌ هَذَا هُوَ
فِي النَّسَخِ الْأَوَّلِ : حَنَتَفُ كَجَعْفَرٍ وَالثَّانِيَةِ : حُنَيْفُ كزُبَيْرٍ بِالنُّونِ
وَهُوَ تَصْغِيرُ صَوَابُهُ : حُنَيْفُ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ فِي الثَّانِي وَالسَّجْفُ :
وَالدُّ الشَّاعِرُ لَقَبُ وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ وَالْحُنَيْفُ ابْنُهُ
اسْمُهُ الرَّبِيعُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ الْأَخْتِلَافُ وَأَمَّا الصَّاعِنَانِي فَقَالَ : الْحَنَتَفُ بْنُ
السَّجْفِ رَجُلَانِ : تَابِعِيٌّ وَشَاعِرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فَارْجِعْهُ .
السَّجْفُ بِالْفَتْحِ : الصَّوَابُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
أَيْضًا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السَّجَافَةُ كَكَتَابَةِ
: السَّيْتَرُ وَالْحِجَابُ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
وَجَّهَتْ سَجَافَتَهُ أَيِ : هَتَكَتْ سِتْرَهُ وَأَخَذَتْ وَجْهَهُ وَيُرْوَى :
سَدَافَتَهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَأَرَخَى اللَّيْلُ سُجُوفَهُ : أَيِ أَسْتَارَهُ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَسُجُوفَةُ كجُوهِيْنَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ جُوهِيْنَةَ وَقَدْ وُلِدَتْ فِي
قُرَيْشٍ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ عَزَّةَ : .
حَبَالُ سُجُوفَةٍ أَمْسَتْ رِثَاثًا ... فَسَقِيَا لَهَا جُدُودًا أَوْ رِمَاثًا سَح

ف .

السَّحْفُ كَالْمَنْعِ : كَشَطُكَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ
تَقُولُ : سَحَفْتُهُ سَحْفًا قَالَهُ اللَّيْثُ . وَالسَّحَائِفُ : طَرَائِقُ الشَّحْمِ
الَّذِي وَصَّ الْعَيْنُ : الَّتِي بَيْنَ طَرَائِقِ الطَّافِطِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يُرَى
مِنْ شَحْمَةِ عَرِيضَةٍ مُلْزَقَةٍ بِالْجِلْدِ وَاحِدُهَا سَحِيفَةٌ قَالَهُ اللَّيْثُ
وَكُلُّ دَابَّةٍ لَهَا سَحْفَةٌ إِلَّا ذَوَاتُ الْخُفِّ فَإِنَّ مَكَانَ السَّحْفَةِ مِنْهَا
الشَّطَّ وَسَيَأْتِي مَعْنَى السَّحْفَةِ لِلْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ التَّذَكِيرِ وَقَالَ ابْنُ
خَالَوَيْه : لَيْسَ فِي الدَّوَابِّ شَيْءٌ لَا سَحْفَةَ لَهُ إِلَّا الْبَعِيرُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمْ السَّحْفَةَ فِي الْخُفِّ فَقَالَ : جَمَلٌ سَحُوفٌ : ذُو
سَحْفَةٍ وَنَاقَةٌ سَحُوفٌ : كَثِيرَتُهَا أَيِ السَّحْفَةِ أَوْ السَّحَائِفِ . قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : سَحَفَ الشَّحْمَ عَنْ طَهْرِهَِا أَيِ : الشَّاعَةَ وَسَيَأْتِي الْمُصَنِّفُ
يَقْتَضِي عَوْدَ الصَّمِيرِ إِلَى النَّاقَةِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَقَدِّمَ ذِكْرُ الشَّاعَةِ

: وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا كَمَا مَنَعَ سَحَفًا : فَشَرَّهَا كَذَا فِي النَّسَخِ . وَنَصَّ
ابْنُ السَّكَّيْتِ : فَشَرَّهُ مِنْ كَثَرَتِهِ ثُمَّ شَوَّاهَا فِي الصَّحَّاحِ : ثُمَّ شَوَّاهُ
وَالصَّحَّاحُ أَنْ صَمِيرَ شَوَّاهَا إِلَى الشَّاةِ وَصَمِيرَ فَشَرَّهُ إِلَى الشَّحْمِ .
سَحَفَ الشَّيْءَ يَسْحَفُهُ سَحْفًا : أَحْرَقَهُ عَنْ أَبِي نَصْرِ . يُقَالُ : الْإِبِلُ
سَحَفَتْ : أَيْ أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ وَهُوَ مَجَّازٌ عَنْ كَشَطِ الشَّعْرِ مِنْ أُصُولِ
الْجِلْدِ .

سَحَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : إِذَا كَشَطَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ . قَالَهُ اللَّيْثُ
كَأَسْحَفَتْهُ عَنِ الزَّجَّاجِ .
سَحَفَ رَأْسَهُ سَحْفًا : حَلَقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ وَكَذَلِكَ جَلَطَهُ وَسَلَّتَهُ
وَسَحَّتَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَرٍ :

" فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِأَلْمَنَازِلِ مَنْ مِنْدُومًا سَحَفَتْ فِيهِ أَلْمَقَادِيمُ
وَالْقَمَلُ أَيْ : حُلِيقَتْ قَلْتُ : الشَّعْرُ لَزُهُيْرُ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ .
قَالَ أَبُو نَصْرِ : سَحَفَ النَّخْلَةَ وَغَيْرَهَا : إِذَا أَحْرَقَهَا قَالَ :
وَأَنَسْتُ غُلَيْيْمًا يَقُولُ لآخر : سَحَفْتُ النَّخْلَةَ حَتَّى تَرَكْتُهَا حَوْقَاءَ :
وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهَا الْكَرَانِيفُ فَأَشْعَلَ فِيهَا النَّارَ فَأَحْرَقَهَا عَجْزًا مِنْ
تَجَرُّيْدِهَا